قتادة عرف هذا لكون قتادة روى عن ابن عباس انه اذا كان راوى يزيد الرقى
هو عوف اكبر من راوى ابن عباس لزم ان يزيد ادرك ابن عباس فصح
ما قدمه الترمذى ان يزيد الرقى روى عن ابن عباس وادركه وان لم يلزم
رفيته الا انه يستانس به لذلك حدثنا عبد الله بن ابى زياد ثنا
يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابن اخى بن شهاب الزهرى عن
عمه قال قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من راانى يعنى فى النوم فقد راى الحق اى الرويا الصحيحة كما
مر والحق مفعول به اى راى الامر الثابت الذى هو انما يدل رواية
فقد راانى حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا معلا بن اسد
ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا ثابت عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من راانى فى المنام فقد راانى فان الشيطان
لا يتخيل بى قال اى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورويا المومن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة اى المومن الصالح لرواية الكافر
الرويا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين والمراد غالب
رويا الصالحين والا فقد يرى الصالح الاضغاث نادرا لقلة تسلط
الشيطان عليه واستشكل جزاكونه من النبوة مع ان النبوة انقطعت
بموته صلى الله عليه وسلم واجيب بانها من عبر النبى صلى الله عليه
وسلم جزء من اجزائها مجازا او انها جزء من علم النبوة لانها وان انقطعت
فعلمها باق ولا ينافيه قوله مالك رضى الله عنه لما سئل يعبر الرويا كل
احد فقال ما للنبوة يلعب ثم قال الرويا جزء من النبوة لانه لم يرد انها
نبوة باقية بل انها لما اشبهتها من جهة الاطلاع على بعض الغيب لا ينبغى
ان يتكلم فيها بغير علم فلذلك اشبه سميت جزءا من النبوة ولا يلزم من
اثبات الجزئى اثبات الكل الا ترى انا نقول الله اكبر جزء من
الاذان ولا يصح اذانا وصح ذهبت النبوة وبقيت المبشرات وعند
احمد لم يبق من المبشرات الا النبوة وعند مسلم انه صلى الله عليه وسلم
لما كشف الستارة فى مرض موته والناس خلف ابى بكر رضى الله عنه
قال يا ايها الناس انه لم يبق من المبشرات الا الرويا الصالحة يراها
المسلم او ترى له والتعبير بالمبشرات للغالب فان من الرويا ما تكون
منذرة وهى صادقة يريها الله تعالى للمومن رفقا به ليستعد لما سيقع به

وقوله من

وقوله من الرجل فى هذا واشباهه لا مفهوم له انثى فالمراة الصالحة
كذلك وقوله من ستة واربعين هو ما فى اكثر الاحاديث
وعند مسلم من خمسة واربعين وفى رواية له ايضا من سبعين
جزءا وعند الطبرانى من ستة وسبعين وهو ضعيف وعند
ابن عبد البر من ستة وعشرين وعند النورى من اربعة
وعشرين وهذا اقل ما ورد فى ذلك واكثرها رواية ستة
وسبعين وبقيت روايات اخر قيل لحكمة كونها جزءا من ستة
واربعين جزءا ان زمن الوحى ثلاث وعشرون سنة منها ستة
اشهر كانت زمن رويا المنام فصارت جزءا من ستة واربعين
ورد بان زمن الرويا لم يصح انه ستة اشهر ويرده قول
الخطابى لم يسمع فى ذلك اثر وكان قال ذلك تاء على سبيل الظن
والظن لا يغنى من الحق شيئا وليس كل ما خفى علينا علة يلزمنا
تعليله كاعداد الركعات واياتم الصيام انتهى وبانه اختلف فى
قدر مدة الوحى بقيظة وبانه يبقى رواية السبعين جزءا وغيرها
بغير معنى حدثنا محمد بن على قال سمعت ابى يقول
قال عبد الله بن المبارك اذا ابتليت بالقضاء عده بليه
لشدة خطره فعليك بالاثر اى الاقتداء بالنبى صلى الله عليه وسلم
والخلفاء الراشدين فى احكامهم واقضيتهم حدثنا محمد بن
على انا النضر انا عون عن ابن سيرين قال هذا الحديث
دين فانظروا عن من تاخذون دينكم الى اخره وحمه الختم
بهذا والذى قبله الترغيب فى علم السنة لاسيما عند الارتباك
فى البلاء والمحن والاحتياط فى اخذه فيتحرى له اهل الدين
دون غيرهم جعلنا الله تعالى منهم بمنه وكرمه واجزل لنا من
مدد سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ما تقر به اعيننا
ونزكو بصفائه انفسنا انه ولى ذلك والقادر عليه وحسبنا الله
تعالى ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم والحمد
لله تعالى اولا واخرا وظاهرا وباطنا وقع الفراغ من كتابة
هذه النسخة المباركة الشريفة اخر محرم الحرام المعظم
افتتاح سنة تسع وعشرين ومائة والف من هجرة من له

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)